

ملخص الاطروحة

أن المسائل المتعلقة بالانتشار النووي تكون الأكثر جدلا وذلك لما لها من تأثيرات على الساحة الدولية، وما تفرزه من تداعيات، ولا طالما كانت المحددات الرئيسية في قياس وزن الدول ومعرفة مجال تفوقها بين غيرها والانتشار النووي كغيره من المفاهيم الأخرى له أبعاد ومستويات حيث يتعلق في جانبه الأول بالبعدين الرئيسيين السلمي والعسكري. كما ان مفهوم عدم الانتشار النووي شكل تحديا عالميا كبيرا منذ ظهور السلاح النووي ولحد الان، ولكن طبيعة المشكلة مرت بتغيرات عديدة لا سيما منذ نهاية الحرب الباردة. ولقد تغيرت البيئة التي تهدد بالخطر وديناميات توازن القوى الناشئة تغيرا كبيرا منذ إنشاء النظام النووي العالمي وكلاهما يسهم في جعل نظام عدم الانتشار أكثر عرضة للخطر اليوم مما كان عليه في أي وقت مضى. ويبدو النظام الدولي اليوم أكثر عرضة للصراعات مما كان عليه قبل عقد من الزمان كما أن الصراعات الإقليمية زادت من انعدام الأمن. ولهذا ان المشكلة النووية الكورية الشمالية واحدة من أهم قضايا الأمن الدولي، وذلك بسبب دور روسيا الاتحادية في جهود الوساطة حول هذه القضية، ومع ذلك فإن بعض الدوافع المعاصرة للموقف الروسي جزئياً تتعلق بالحقائق التي ظهرت على مدى السنوات الأخيرة. و ان كوريا الشمالية كانت تعول كثيرا على الموقف الروسي وضمان عدم التصويت الروسي بالاعتراض على اي محاولة لفرض عقوبات عليها من مجلس الامن او الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ولكن الدور الروسي لم يكن فاعلا مثل الدور الامريكى في تفاعله مع الازمة النووية في كوريا الشمالية وخاصة كان يمضي مع ايجاد الحلول السلمية لحل الازمة و الدفع الى تحويل قضايا الانتشار النووي المفاوضات الدولية الى تحقيق الاهداف المنشودة والمرجوة على المدى الاستراتيجي. لذا خلال دراستنا سوف نستطيع التعرف على ماهي السياسة الروسية الجديدة ولا سيما حول قضايا الانتشار النووي بعد استلام فلاديمير بوتين زمام السلطة؟ وما هي ابعاد الازمة والمراحل التي مر بها البرنامج النووي الكوري الشمالي والاسباب الدوافع من تطوير برنامجها النووي والاستراتيجية لبرنامجها النووي والموقف الروسي في الجهود الدولية لنزع السلاح النووي لكوريا الشمالية؟ والتعرف على مستقبل الحياة وجهود نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية في ضوء الموقف الروسي